في مؤتمر «D-8» للسياحة

ايران تبحث ضرورة تعزيز العلاقات السياحية والثقافية مع باكستان

وصل وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية عزت الله ضرغامي، الى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، بهدف المشاركة في المؤتمر الثالث لوزراء السياحة لمجموعة الدول الثماني الإسلامية النامية «D-8».

وشارك ضرغامي امس السبت في اجتماع وزراء السياحة لمجموعة الدول الثماني الاسلامية النامية وتلقى بعض المسؤولين الباكستانيين، بمن فيهم رئيس البلاد.

والتقى ضرغامي برئيس باكستان عارف علوي حيث اكد الطرفان على تعزيز العلاقات الثقافية والشعبية، وخاصة استخدام القدرات المتبادلة لتعزيز التعاون في مجال السياحة.

ونقلا عن العلاقات العامة لمكتب الرئيس الباكستاني الذي اصدر بيانا، اعلن فيه ان علوي وضرغامي دعيا الى تعزيز العلاقات الشعبية والثقافية بين البلدين، كما شددا على ضرورة اتخاذ إجراءات لتعزيز التعاون في مجال السياحة بما يخدم مصالح البلدين.

وأعرب الرئيس علوي عن ارتياحه للقاء الوفد الإيراني وقال: إن باكستان تقدر علاقاتها مع إيران التي تقوم على روابط تاريخية وثقافية ودينية، مثمنا الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإيرانية لتسهيل زيارة الزوار الباكستانيين إلى الأماكن المقدسة في إيران. وتم في هذا الاجتماع تبادل الآراء حول تنامي ظاهرة الإسلاموفوبيا في العالم، طالبا ببذل جهد جماعي لمنع مثل هذه الحوادث.

وفي معرض تقديره لدعم طهران لإسلام آباد في مناقشة القضايا الإقليمية، أشار الرئيس الباكستاني إلى أن البلدين لديهما علاقات جيدة ولديهما دائما وجهات نظر متشابهة في مواجهة الإسلاموفوبيا ودعم الدول المضطهدة، بما في ذلك فلسطين وكشمير.

وهنأ عارف علوي قادة ايران والسعودية على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما، معربا عن أمله في أن يعود التقدم في العلاقات بين طهران والرياض بالفائدة ليس فقط على هذين البلدين بل أيضا على المنطقة بأسرها.

الرئيس الباكستاني: باكستان تقدر علاقاتها مع إيران التي تقوم على روابط تاريخية وثقافية ودينية ومثمنا الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإيرانية لتسهيل زيارة الباكستانيين إلى الأماكن المقدسة في إيران

ونقل مسؤول العلاقات العامة في الرئاسة الباكستانية في بيانه عن ضرغامي الذي اكد على الحاجة إلى زيادة التواصل بين الشعبين من أجل تعزيز العلاقات الثنائية.

كما أعرب وزير التراث الثقافي والسياحة الإيراني، نيابة عن شعب وحكومة هذا البلد، عن تعازيه لحكومة وشعب باكستان في الحادث الإرهابي الأخير في منطقة باجور.

كما ثمن ضرغامي موقف الحكومة الباكستانية من حوادث تدنيس وحرق المصحف الشريف.

وقد ناقش المؤتمر الثالث للسياحة، التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الشاملة للسياحة لمجموعة الدول الثماني الاسلامية النامية من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٣ ، وتقرير الدول الأعضاء عن تطوير صناعة السفر والسياحة، وشرح فرص الاستثمار في سوق السياحة في باكستان والتصويت على بيان اسلام اباد حول التعاون السياحي.

ازاحة الستار عن العلامة التجارية لباكستان كوجهة سياحية

وازيح الستار عن برنامج العلامة التجارية لباكستان كوجهة سياحية المعروف باسم "سلام باكستان"، بحضور رئيس الوزراء شهباز شريف، وكذلك عزت الله ضرغامي والوفود المشاركة في المؤتمر الثالث للسياحة لمجموعة الدول الثماني الاسلامية النامية في إسلام آباد.

وأثناء مشاركته في هذا الحدث، التقى ضرغامي برئيس وزراء باكستان وتسلم تمثالا تذكاريا للعلامة التجارية من شهباز شريف.

كما حضر الحفل المساعد الخاص لرئيس وزراء باكستان للسياحة والرياضة عون تشودري، والسفير الإيراني في باكستان رضا اميري مقدم.

من خلال تقديم العلامة التجارية لباكستان كوجهة سياحية، تحاول حكومة باكستان إدخال المعالم السياحية والتاريخية والثقافية، وجذب السياح للسفر إلى باكستان وكذلك زيادة تبادل الوفود السياحية والثقافية مع مختلف البلدان.

في خطوة نحو ثبيته

مسجد تاريخانه دامغان في قائمة(إيسيسكو)

الوفاق/ يعد التسجيل العالمي لمسجد دامغان التاريخي في قائمة أعمال العالم الإسلامي كأحد المساجد الأربعة ذات القباب في العالم، وهو أحد أقدم المعالم التاريخية في فترة ما بعد الاسلام في إيران وإرثاً من القرن الثاني الهجري، هو دلالة على هوية وأصالة الإيرانيين.

مسجد "تاريخانه" أو مسجد جهلستون في جنوب شرق دامغان في محافظة سمنان هو من أوائل المساجد في إيران وأحد أقدم المعالم التاريخية في فترة ما بعد الإسلام، ويتراوح تاريخ بنائه بين عام ١٣٠ و١٧٠ هـ.ق.

المبنى التاريخي والديني للمسجد التاريخي ذو الهندسة المعمارية الفريدة هو هوية وشعار مدينة دامغان بمحافظة سمنان، والتي يجب الحفاظ عليها وحمايتها باعتبارها كنزاً ثميناً للأجيال القادمة، والتسجيل في قائمة الآثار العالمية فعال في الحفاظ عليها. والتسجيل العالمي لهذا المبنى القيم في قائمة التراث العالمي الإسلامي كإحدى الفئات الفرعية لليونسكو سيستمر حتى نهاية هذا الصيف.

المنظمة الإسلامية العالمية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) هي منظمة متخصصة تعمل بدعم من منظمة التعاون الإسلامي (OIC) في مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال في الدول الإسلامية ومن أجل دعم وتنشط العلاقات بين الدول الأعضاء ويقع المقر الرئيسي لهذه المنظمة في المغرب.

من أجل التعرف على تراث العالم الإسلامي وتقديمه وحمايته بشكل أفضل، قامت ISECO بتجميع قائمة بالمعالم الثقافية والتاريخية للعالم الإسلامي لعدة سنوات، وهذه القائمة مخصصة للعالم الإسلامي وتعتبر بصرف النظر عن قائمة اليونسكو للتراث العالمي، ويعد تسجيل مسجد دامغان التاريخي في هذه القائمة إنجازاً قيماً في الترويج للسياحة والترويج للثقافة الإيرانية والإسلامية والحفاظ على الأصالة والهوية. تم تسجيل المسجد التاريخي كأحد المعالم الوطنية لإيران في ١٥ يناير ١٩٣٠ برقم تسجيل ٨٠، وباسم هذا المبنى.

وصف المبنى ومحيطه

يعد مسجد دامغان التاريخي من أقدم ومن أوائل المساجد في إيران، حيث تم بناء مئذنة. يعود تاريخ بنائه الذي أعيد بناؤه إلى القرن الثاني الهجري وأسلوبه مشابه لمباني العصر الساساني. يعتمد مخطط المبنى على شبستان (جزء من المساجد الكبيرة التي لها سقف. الشبيستان هي مساحات مغطاة بأعمدة موحدة ومتوازية تؤدي إلى صحن المسجد من جانب واحد) ذات اعمدة ومخططه الرئيسي على محور الفناء المركزي ؛ الفناء الكبير شبه المربع ، ويفتح حوله ٢٢ رواقا من جميع الجهات على قناطر دائرية.

تمت إضافة مئذنة هذا المبنى التي يبلغ ارتفاعها ٢٥ متراً إلى هذه المجموعة عام ٤٢٠ هجرى في العهد السلجوقي، ويتميز شكلها الظاهري بزخارف جميلة جداً من الطوب على الطراز السلجوقي. يبلغ عرض هذه المئذنة الواقعة بجوار المسجد ٦,٥ متر مربع عند أدنى مستوى لها ويساوي ١٣ متراً ، وتنخفض تدريجياً نحو الأعلى ويصل ارتفاعها إلى ٨,٦ متر. يقع هذا المسجد التراثي في محاذاة الطريق الاستراتيجي الرابط بين شرق إيران وغربها والذي كان يسمى طريق ري خراسان قديماً، ويمكن اعتباره أقدم مسجد في إيران على الإطلاق، وعمارته الفريدة من نوعها تبهر كل من يرتاده لكونها تعكس براعة المعماريين القدماء وحنكتهم.

ويطلق على مسجد "تاريخانه" اسم مسجد "جهل ستون" أي المسجد ذي الأربعين عموداً، ولكن عادة ما تستخدم كلمة أربعين في اللغة الفارسية للمبالغة في العدد، لذلك لا يشترط أنه يضم أعمدة بهذا العدد، وإنما يراد وصفه بأنه ذو أعمدة كثيرة.

خارطة بناء هذا المسجد العريق تنسجم مع خرائط المساجد التي تمّ تشييدها في عصر صدر الإسلام لكون معالمها الخارجية لا تتضمن أية نقوش ولا زخارف، وفي العهد السلجوقي تهدمت منارته التي كانت مكونة من اللبن والطين، لكن لم يتم بناء منارة جديدة عليها وإنما بنيت منارة أخرى إلى جانبها استخدم فيها الطابوق المفخور.

يتضمن مبنى المسجد باحة مربعة الشكل تشتمل على أطواق في جوانبها الأربعة والجانب المواجه للقبلة ذو طوق أكبر من الثلاثة الأخرى، ويمكن اعتبار خارطة بنائه بأنها أبسط وأنسب وأكثر خرائط المساجد علميةً في تأريخ مساجد عصر صدر الإسلام.

جميع أجزاء هذا المسجد تدل على العمارة الإيرانية الأصيلة الخالصة التي لا يشوبها أي نمط آخر، فكل معالمه تدل على فن العمارة الساساني العريق، لذا يمكن القول بأن هذا المسجد غريب على هيكل إيران من حيث خارطة بنائه لكنه أصيل وعريق من حيث عمارته الفذة لدرجة أن أحد الرحالة الغربيين المعروفين حينما رآه تصور أنه معبد أو قصر ساساني وليس مسجداً.

على ارتفاع عشرة أمتارٍ من جدران المنارة توجد نقوش على الطابوق دونت بالخط الكوفي دون فيها أنها شيدت بدعم من قبل أبي حرب بختيار ممدوح منوتشهري، لذا فتاريخ تشييدها يرجع إلى السنوات ٤٢٠ هـ إلى ٤٣٠ هـ.

طوال أيام العام ولا سيما في العطلة الصيفية وفي أوائل أيام فصل الربيع، يقصد هذا المسجد الكثير من السائحين ومحبي الآثار القديمة ولا سيما فن العمارة الإيراني الأصيل.

مسجد تاريخانه يتخذ خطوة نحو تثبيته العالمي

قال المسؤول عن تسجيل الأعمال وتحديد حدود الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف بمحافظة سمنان: إن التسجيل العالمي للمبنى التاريخي والديني للمسجد التاريخي هو هوية ورمز للمسجد التاريخي. وتعتبر مدينة دامغان ومحافظة سمنان في قائمة التراث العالمي الإسلامي كواحدة من الفئات الفرعية لليونسكو حتى نهاية الصيف.

وقال هاني رستكاران لقد تم الانتهاء من اجراءات ملف التسجيل العالمي للمسجد التاريخي في منتدى العالم الإسلامي وسيتم إرساله إلى الأمانة العامة لمراجعة التسجيل العالمي بحلول الأسبوع المقبل، ومن ثم يتعين علينا انتظار الاجتماع حتى نهاية الصيف والتسجيل العالمي.

وقال: إن التسجيل الوطني والدولي لهذه الأعمال القيمة يلعب دوراً مهماً في الحفاظ على الأصالة والهوية الإسلامية الإيرانية وتعزيزها.

اخبار قصيرة

جسر الطبيعة في طهران ينال اعجاب السياح الاندونيسيين

الوفاق/ قامت مجموعة من مديري الوكالة الوطنية للبحث والابتكار في إندونيسيا بزيارة قدرات منطقة عباس آباد إكوبارك في مجالات التكنولوجيا والسياحة الإبداعية في طهران. وقامت هذه المجموعة الإندونيسية بالتنسيق مع العلاقات العامة في منطقة عباس آباد الثقافية والسياحية بزيارة مركز آسمان قبة مينا، وبيت الابداع وميدان المشاهير وجسر الطبيعة وممر السياحة وحديقة المياه والنار.

كانت الأجزاء الأكثر جاذبية من مناطق الجذب السياحي والثقافية لعباس آباد لهذه المجموعة هي جسر الطبيعة وهندسة الجسر وبنائه على الطريق السريع، وكذلك كيفية ربط حديقتين عن طريق هذا الجسر، كانت الأسئلة الرئيسية التي أثارتها هذه المجموعة.

كان عامل الجذب الآخر في منطقة عباس آباد الثقافية والسياحية لمجموعة مديري الوكالة الوطنية للبحث والابتكار في إندونيسيا هو زيارة ممر السياحة وأجنحة الحرف اليدوية، وكانت الأسئلة الرئيسية التي طرحوها أثناء زيارة هذا القسم هي كيفية إجراء العملية. من إنتاج المشروبات التقليدية، والتي استغرقت هذه الجولة حوالي ساعتين.

خمسة آثار لمحافظة يزد في السجل الوطني

الوفاق/ أعلن نائب مدير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في يزد، عن تسجيل خمسة آثار للمحافظة، من بينها طريقة تحضير الفالودة اليزدية، في قائمة التراث غير المادي للبلاد.

وأوضح عبد المجيد شاكري شمسي الآثار الخمسة المسجلة محلياً في محافظة يزد. وأشار إلى أن محافظة يزد فيها عدد كبير من الطقوس والتقاليد والتخصصات والتقنيات والأطعمة القيمة، وتابع: العادات والألعاب المحلية والتخصصات والتقنيات التقليدية والحرفية المختلفة والاحتفالات الدينية وغير الدينية الخاصة التي كانت تقام في الماضي يتم القيام بها وهي معرضة لخطر النسيان أو يتم إجراؤها حالياً بطريقة تقليدية، ويتم فحصها في مجال الأعمال غير الملموسة.

واضاف شاكري إلى أنه تم حتى الآن تسجيل ١٤٣ أثراً ثقافياً وتاريخياً في المجال غير المادي لمحافظة يزد في قائمة الأعمال الوطنية للبلاد، وأضاف: إن أول عمل ثقافي وتاريخي في محافظة يزد في هذا المجال كان مراسم التعزية في شهر محرم الحرام وصفر.

واشار إلى جانب محافظتي فارس وأصفهان، تعد يزد الوجهة الأولى للسياح الأجانب والأوروبيين كمثلث السياحة الذهبي لإيران.

يوجد في محافظة يزد ١٩٠٠ من المعالم التاريخية غير المنقولة المسجلة و ٦٠٠ من المعالم التاريخية المسجلة على المستوى الوطني والتي تستضيف السياح المحليين والأجانب.